

درس 02 دولة المرابطين | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما واهلا ومرحبا في لقاء جديد والدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ عبدالرحمن الناصر وتداعيات الكلام الجميل ثم وصلنا في الحلقة

السابقة - 00:00:00

الى تولى آآ محمد بن ابي عامر والدولة ثم سقوط هذه الدولة. صحيح. ودخلنا في زمن الطوائف الكثيرة كعادتنا مع المنحنى حينما آآ زمن القوة الى نهايته لابد من عوامل سقوط وكانت بداية السقوط لما تفضلت سيادتكم وتكلمت عن الخطأ. الذي ادى الى - 00:00:18 اولية هشام. مم. ابن الحكم. اه. ابن عبدالرحمن ابن الناصر الحكم. وعنده انا نشر سنة ما كانش على قدر المسؤولية. طبعا. وكان فيه طبعا يعني اعتقد ان حضرتك كنت قلت لي في - 00:00:39

فاصل وصية حد وصى عليه او اه وصاية للنبي عامر نعم. وطبعا الحكم بقى اتصور بشكل غير اسلامي. خالص. شكل دنيا بقى وشكل مصالح وشكل اهواء وما الى ذلك. وطبعا ادى - 00:00:49

الا سقوط الدولة الاسلامية زمن الطوائف اللي حضرتك اتكلمت عنه يعني انقسام الاندلس الى طائف كثيرة يعني. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لعل في الحلقة النهاردة عايزين نشوف يا ترى دول دول الطوائف الكثيرة التي قامت في الاندلس؟ كيف عادت من جديد - 00:01:03

الى الاتحاد والى القوة والى السيادة والى الريادة الى ما نتمناه دائما. احنا بنقول المسلمين اتفكوا الاثنين وعشرين دويلة في الاندلس بعد زمن القوى الجميلة الذي عاشه عبدالرحمن الناصر وابنه الحكم ابن عبدالرحمن الناصر رحمهم الله جميعا - 00:01:21 فعشان افهم قصة وحدة دول الطوائف بعد الصراع الطويل الذي تم بينهم وبين بعض الخلافات والبعد عن الدين وبعض الذنوب والمعاصي وما الى ذلك لابد بد ان اراجع ما يسمى بقصة المرابطين - 00:01:37

ولعل يعني كثير من المستمعين والمشاهدين والمبشاهرات اه ببسألوا لا لا من هم المرابطون؟ من هم المرابطون؟ نعم المرابطون الحقيقة لما يعني ممكن حد يفتكر ان هذه الصفة لبعض الناس او صفة لبعض الرجال او ما الى ذلك لكن هذه دولة - 00:01:53 دولة المرابطين ومن العيب الشديد جدا والكبير جدا الا يعرف المسلمون دولة المرابطين وهذه دولة من اعظم الدول حقيقة في تاريخ الاسلام والمسلمين وحكمت المسلمين مائة سنة كاملة من سنة ربعمية واربعين هجرية لسنة خمسمية اثنين واربعين هجرية. يعني من منتصف القرن الخامس لمنتصف القرن - 00:02:10

السادس الهجري لعلنا ما نعرفش عنها شيء في مصر وفي الشرق الاسلامي في الخليج العربي وو لان دولة المرابطين حكمت غرب افريقيا حكمت المغرب وحكمت تونس والجزائر وحكمت السنغال وحكمت آآ موريتانيا وحكمت غانا وحكمت بلاد يعني كل ما هو في غرب - 00:02:33

افريقيا كان تحت حكم دولة المرابطين عشان كده للأسف الشديد احنا ما عندناش خلفية كبيرة عن تاريخ هذه البلاد. وهي دي دولة كما ذكرت من اعظم الدول في تاريخ اسلامه من الدول التي حافظت على الشرع وحافظت على الاسلام وحافظت على القرآن والسنة. واعادت للاسلام مجده وعزه وكرامته وسيادته - 00:02:54

على مناطق كثيرة جدا في العالم. كيف بدأت هذه الدولة يا دكتور؟ لما نيجي نراجع بدايات دولة المرابطين هنلاقي فعلا اية ايضا من آيات الله عز وجل. وهي تمشي تماما مع المنحنى - 00:03:14

الذي نتكلم فيه لما نيجي نشوف الوضع قبل قيام دولة المرابطين هنلاقي ان الاسلام وصل في بلاد المغرب العربي وفي بلاد موريتانيا والسنغال الى حالة متردية جدا قبل قيام دولة المرابطين - [00:03:24](#)

للعلم في ان الاسلام دخل الى هذه البلاد في ايام الخلافة الاموية وكل خير هنتكلم عليها هنلاقي اصله راجع لايام الخلافة الاموية.

سبحان الله! دخل الاسلام الى هذه المناطق البعيدة جدا النائية في عهد الخلافة الاموية. لكن مع مرور السنوات - [00:03:39](#)

عشرات من السنين ومئات من السنين مرت فدخل الناس في مرحلة من الجهل بالاسلام والبعد الكامل عن الدين وان كانوا يحملوا عنوان وبين المسلمين؟ نعم. يعني اسمه محمد واحمد وعلي ومصطفى لكن بعيد جدا عن فهم حتى ما يريد منه الله عز وجل في قضايا من القضايا. يعني حتى لو - [00:03:54](#)

عنده فترة سليمة او عنده اه اه قابلية لان يقبل الاسلام او يقبل حكم الله عز وجل في قضايا من القضايا الا انه لا يعرفه لدرجة ان انتشر في هذه البلاد آآ الزواج في من اكثر من اربعة - [00:04:14](#)

انتشر اه الزنا بشكل كبير جدا انتشر الربا انتشرت الخمور انتشرت المعاصي بكل انواعها حتى ان بعض القبائل بدأت تتوجه بالعبادة للكباش. تخيل فين؟ في المغرب العربي. دولة المغرب الان - [00:04:29](#)

يتوجه الي في في بعضها من بعض من سكانها في بعض القبائل الى الكباش بالعبادة والمشكلة الكبيرة ان دولت اسمهم ايه اسمهم مسلمين دي ازمة ضخمة جدا وبتفكرنا يعني بكثير من البدع. نعم. والمنكرات التي صغيرة. وبعد كده بتكبر وبتنتشر وبتعم البلاد -

[00:04:49](#)

وبياألفها الناس. اه بياألفها الناس. طبعا اللي عايش في معظم بلاد المغرب وموريتانيا والسنغال هم البربر مش العرب. والبربر طبعا مش اه صفة يعني مش هقول واحد بربري يعني وهمجي جنس. نعم. عرق من الناس والبربرة على فكرة ما هماش سود. البربر شؤر.

نعم. فبرضو عشان الصورة - [00:05:08](#)

تكتمل في ذهن المشاهد والمشاهدة. نعم. والبربر هؤلاء يعني منهم على سبيل المثال تركوا ابن زياد كان من البربر رحمه الله. وقوم آآ يعني اقوام كثيرة دخلت في الاسلام وحسن اسلامه ولكن كما ذكرنا بعدت عن الدين مع مرور الايام - [00:05:28](#)

ظهرت في احد قبائل البربر في هذه المنطقة شخصية من الشخصيات الغيورة على الدين والغيورة على الاسلام كان اسمه يحيى ابن الجدالي والجدال يعني من قبيلة جدال لو قبيلة جدال هذه قبيلة من البربر - [00:05:45](#)

هو آآ عنده فطرة سليمة وبيحب الاسلام لكن ما عندوش علم. ايوه. ولا يعرف ازاى يأمر الناس بيفعلوا كذا او لا تفعلوا كذا. اين

الصواب واين الخطأ؟ اين الحق؟ واين الباطل؟ ما يعرف - [00:06:01](#)

فماذا فعل يحيى ابن ابراهيم الجدري ليغير الاوضاع ليعدل من المسار وهو لا يعرف. سبحان الله! ربنا هداه سبحانه وتعالى الى انه الى ان القضية لابد ان تبدأ بالعلم. نعم. والعلم الصحيح. دي من صفات المجدد. اه. لازم من صفات المجدد ان يكون عالما. نعم. فعمل ايه

رحمه الله؟ قال لك - [00:06:11](#)

اروح لبلد العلم في المنطقة. بلد العلم في المنطقة هي مدينة القيروان في تونس. نعم. وراح يحج رحمه الله وهو راجع من الحج عدى على مدينة القيروان وقابل آآ ابا عمران الفاسي وابو عمران الفاسي هذا من كبار شيوخ المالكية وكان من اعظم العلماء في هذه المنطقة

وقال له على مشكلته - [00:06:31](#)

قال له والله احنا عندنا القبائل بعيدة تمام البعد مش باكملك على قبيلة محدودة في منطقة من المناطق انا باكملك على دول كاملة

في هذه المنطقة بعيد عن دين الله عز وجل - [00:06:51](#)

ابعت لنا حد يربي الناس ويرجع الناس لدين ربنا سبحانه وتعالى. نعم. فاختر له تلميذا من تلامذته. يكتب اسمه بحروف من نور.

شخصيا من اعظم الشخصيات المجددة في تاريخ الامة - [00:07:01](#)

وانا قبل ما اقول اسم الشخصية انا عايز كل مشاهد ومشاهدة يركز معي اوي ويجاوب نفسه بصدق يا ترى تعرف ايه عن الشخصية

ديت شخصية اسمها عبدالله ابن ياسين كم واحد يعرف هذه الشخصية؟ عبدالله بن ياسين رحمه الله. انا بقول من اعظم المجددين

في تاريخ الاسلام. مش برضه عيب. انا ما نكونش عارفين - 00:07:16

حتى اسمه فضلا عن سيرته وطريقة حياته وطريقة تغييره وطريقة منهاجه في تناوله للامور عبدالله ابن ياسين لما سمع القضية حمل القضية على كتفه وقال الكلمة التي قالها الصديق قبل ذلك اقاتلهم وحدي حتى تنفرد - 00:07:43

سالتني لو انا لوحدي في بلاد غرب افريقيا كلها ما فيش مشكلة مش مشكلة ان يكون معي حد على الحق او على الخير انا اروح اوصل دعوة ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:01

عبدالله بن ياسين كان شيخ كبير وكان عنده طلاب علم وكان عاش في مدينة القيروان واحيانا في الجزائر في مدن الحضارة والرقى على ساحل البحر الابيض المتوسط في مناطق عز ومناطق ثروة - 00:08:11

ترك كل هذا وغور في اعماق الصحراء وفضل ماشي مع يحيى ابن ابراهيم الجدالي ماشي ماشي لحد ما وصل لقبيلة جدالة هناك في موريتانيا بين موريتانيا والسنغال وبدأ يدخل على الناس وبدأ يعلمهم الاسلام من جديد. في موريتانيا في موريتانيا. جنوب موريتانيا وشمال السنغال. بدأ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. بدأ يقول لهم - 00:08:23

خمر حرام والزنا حرام والزنا حرام. يا دكتور يعني ممكن يضيع الاسلام. تماما ما تاخذش بالها ان الزنا حرام ولا الخمر حرام ولا حاجة التعايش مع هذا الامر الله! انا بقول الكلام ده عشان اقول للمسلمين دلوقتي احنا في وضع افضل الف مرة من الوضع اللي راح له عبدالله بن ياسين رحمه الله. نعم - 00:08:47

اذا كان قادرا بفضل الله عز وجل على الخروج من هذه من هذه الازمة فنحن باذن الله في زماننا قادرون على الخروج من هذه الازمة اقدر ان شاء الله اللهم راح عبدالله بن ياسين وهو متجرد لا تماما لانه ساب كل الدنيا وراه. ده هو ساب كل العز والفهفة والثروة في القيروان وفي بلاد الجزائر - 00:09:07

وانتقل الى هذه البلاد الصحراوية شديدة الجذب شديدة البعد عن كل مظاهر الحضارة. وبدأ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. بدأ يعلم الناس. الخمر حرام الزنا حرام الزواج من اكثر من اربعة حرام كذا كذا عبادة هذا الكباش حرام عبادة كذا حرام - 00:09:27
ماذا حدث هل قبله الناس؟ هل عظموه؟ هل رفعوا قدره؟ هل قدروا قيمته؟ ابدأ. طريق الدعاة انه لابد للداعية ان يؤذى. نعم نبي عدوا شياطين الانس والجن. صحيح. شياطين الانس والجن في هذه البلد رفضوا هذه الدعوة. الكلام ده مش غريب. يعني اقول لك ازاي - 00:09:43

رفضوا هذا الكلام الجميل وهذا المنطق السليم رفضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه شخصيا. الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه كان يدعو في مكة. نعم. وكانوا يلقون فوق رأس القمامة - 00:10:04

تراب ويسبونه ويقدفونه ويكذبون عليه واتى بغير النفس. سبحان الله! هذا حدث مع الرسول عليه الصلاة والسلام مع كل الانبياء السابقين مع كل المجديدين والمصلحين. نعم. لابد من الايذاء والتعذيب والبطش والقهر رفضوا دعوته. طب ده جاي تبع مين؟ تبع يحيى ابن ابراهيم الجداري. الزعيم. اللي هو - 00:10:14

ايامي القبيلة قالوا له لا بقى ازا كنت هتوقف كل هذه المنكرات فانت والزعيم هتمشوا. اه. لان رؤوس الفساد كثيرة. بتلزمنا لا انت ولا الزعيم. واصبح المسار اه اصحاب المصالح كثيرة. طبعا. فيه ناس بتبيع خمر. فيه ناس - 00:10:34

التاجر في في الربا في ناس كذا فانت هتوقف لنا المصالح بتاعتنا فرموز الفساد دائما تكره المصلح. مهما كان المصلح مقنعا. الاقناع مش الحجة العقلية مش مقبولة هنا في هذا المكان. قالوا له عندك حاجة من اتين - 00:10:48

مصلحتي يا تطرد يا تخرج يا ترجع بلدك يا تقتل في المكان دهوت تعمل بتختار ايه؟ هذا الكلام وجهوا له بمنتهى الصراحة لا

هينفعك يحيى ابن ابراهيم الجودالي ولا ينفعك حد. هو الزعيم بس منزر يعني. عبدالله ابن ياسين اتطرد من المدينة - 00:11:02
ووقف خارج المدينة ولا اراه رأي العين وهو يقول يا ليت قومي يعلمون. يعني الناس مش عارفة مش عارفة الى اين تتجه؟ هي تتجه الى هوية سحيقة. تتجه الى ضعف الدنيا وذلة الآخرة. نعم. ومع ذلك هم يرفضون الانصياع الى كلمة الحق. وقف عبدالله بن ياسين

ماذا يفعل - 00:11:17

في هذا الموقف. هل يا ترى يدخل ثاني يدعو الى الله عز وجل؟ ممكن يموت. نعم. ويموت شهيد؟ هل ادخل واموت شهيد؟ هذا برضو اختيار من الاختيارات. هل اذهب الى - [00:11:38](#)

اه بلادي مرة ثانية ما انا عندي هناك طلبة علم. طب اذا ذهبت الى بلادي من يعلم هؤلاء؟ يعني اصبح محتار. كبير جدا اعمل ده ولا اعمل ده ولا اعمل ده في كل المراحل هناك اذى وهناك مشكلة ستحدث - [00:11:48](#)

فكر كثيرا رحمه الله ثم هداه ربه الى الطريقة التي يخرج بها هذه البلاد من الازمة التي يعيشونها كي نتعرف على هذه الازمة نحكيها بعد الفاصل ايها الاخوة الاحباب فاصل ونواصل فابقوا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:12:04](#)

دكتور راند قبل الفاصل كنا نتحدث عن عبد الله ابن ياسين واكرر الاسم عشان الناس تحفظه كويس المجدد عبدالله ابن ياسين. كان قدامه خيارين اما انه يرجع بلده ثاني وعنده طلبة العلم ويعيش حياته طبيعي ويموت طبيعي واما ان يفكر ان يحمل هم الدعوة لمن لا يعرفون اي شيء عن تعليم الاسلام - [00:12:22](#)

شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله التي تنطق لتدخلك في زمرة المسلمين فالى اي طريقين سار عبدالله ابن ياسين. هو عبدالله بن ياسين رحمه الله يعني بعد ما فكر في الموضوع قال والله انا لو انا دخلت ادعو الى الله مرة ثانية - [00:12:42](#)

ساستشهد لان هذا تهديد بقتل صريح واصحاب المصالح كثيرة. نعم. في هذه البلد. وده شيء هو يعني يقبله بل ويتمناه لانه كان صادق الايمان رحمه الله وكان يعني سيرته كلها بتشهد له بالزهد في الدنيا وطلب الآخرة - [00:12:57](#)

لكن لمن يعني من الذي يعلم هؤلاء ان مات عبد الله ابن ياسين في هذه الظروف؟ ونرجع كده نراجع فترة مكة المكرمة والرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بيأمر آ - [00:13:13](#)

ان يطلب منه ان يجاهد الكفار في هذه الفترة فيكون لم امر بذلك. نعم. ليحفظ دماء المسلمين عشان يكملوا طريق الدعوة. ايوه. كذلك فكر عبدالله بن ياسين رحمه الله. عمل ايه - [00:13:23](#)

ترك البلد دي كلها وقال لك انا ساذهب الى اغوار الصحراء ابعد من هذه المنطقة وقعد يغور يغور لحد ما وصل لنهر السنغال ولعل الناس معرفش اذا كانت تعرف السنغال ولا بس تعرف فريق قومي متعرفش ان دولة الصيادة والاسلامية كبيرة تسعين في المية من غير مسلمين - [00:13:34](#)

كدولة اسلامية اعتقد نسبة الاسلام فيها عالية مية في المية. اه. يعني موريتانيا كلها مسلمين بفضل الله ويتكلمون العربية ومحتاجين يعني عوني كبير جدا جدا من العالم الاسلامي. نعم. المهم ان ان هذه البلاد لها جذور. يعني مش دخلوا فيها الاسلام في القرن التاسع عشر ولا الثامن عشر. لا ده مش بنتكلم احنا على - [00:13:56](#)

القرن الخامس الهجري دلوقتي فراح آ عبدالله بن ياسين لحد نهر السنغال وعمل خيمة هناك وقعد فيها وبعت رسالة من هذه الخيمة عن طريق واحد من اصحابه الى هذه القبيلة. بعت رسالة الى الشباب - [00:14:16](#)

وقال لهم ان من اراد منكم ان يتعلم الاسلام فليأتي لهذه الخيمة. تارجت بقى الخيمة الصغيرة. شغل الشباب. دور على الشباب. اه. نفس النهج النبوي سبحانه الله. ما فيش ما فيش عشوائية في الدين ده. اه. هو بيدور على الشباب - [00:14:31](#)

اللي هو ممكن فعلا يغيره. الشباب اللي هو شاف في عينيهم وفي كلامهم لما كان بيدعو في قبيلة جدالة الحب الشديد لهذا الدين الخوف منها الزعامات وهؤلاء اصحاب المصالح والرياسات الموجودة في هذه المدينة او هذه القبيلة في ذلك الوقت فبعت لهم رسالة قال لهم خلاص سيبكم من اصحاب - [00:14:46](#)

وتعالوا عيشوا معي في هذه القمة نتعلم دين ربنا سبحانه وتعالى. فجاء له شاب واتنين وثلاثة واربعة وخمسة وعاشوا معه في القيمة بتاعته. والخيمة في اللغة هي الرباط. عشان كده اللي بيسمى المرابط في سبيل الله هو اللي بيعيش في خيمة على الثغور. نعم. ومن هنا جاء اسم - [00:15:06](#)

المرابطين. نعم. عمل جماعة. جماعة اسلامية صغيرة جدا اسمها جماعة المرابطين. لسه لا في دولة ولا في كيان ولا في تمكين ولا في اي حاجة. ده في خمسة بس قاعدين معها بدأ يعلمهم. ازاى نصلي؟ مم. ازاى نصوم؟ دار الارقم. ازاى نعبد ربنا؟ دار الارقام. مصغرة.

بالزبط. دار الارقم في نهر من الاهراس - 00:15:23

في حنة بعيدة جدا جدا عن كل مظاهر الحضارة وبدأ يعلمه من شمولية الاسلام وبدأ يعلمهم ازاى يصطادوا من الغابة ويجيبوا الاكل ياكلوه من عرق جبينهم ومن كد ايديهم وازاي يركبوا الخيول - 00:15:43

وازاى يحاربوا في سبيل الله وازاي وازاي خمسة صغيرين خمسة تحركت في قلوبهم الحمية وشعروا بعظمة هذا الدين وحبوا بعضهم حب شديد جدا واتكونت بينهم اصرة على اساس العقيدة وبدأوا يفكروا في اخوانهم واحبابهم. وزى ما شفا الصديق رضى الله عنه وارضاه راح يجيب عثمان ابن عفان وعبدالرحمن ابن عوف وغيره وغيره والمسلم الواعى يا دكتور. اه - 00:15:57

فقط. سبحان الله. نعم. راح الخمسة بدأوا يتحركوا. كل واحد له واحد صاحبه فراح يكلم صاحبه في الاسلام وفي المنهج الجميل اللي مع عبد الله ابن ياسين رحمه الله. وبدأ الخمسة يجيبوا خمسة تانيين. بقينا عشرة. وبدأت الخيمة تبقى خيمتين - 00:16:23 والخيمتين يبقوا ثلاثة والثلاثة يبقوا عشرة ويبقوا عشرين ووصلنا في غضون اربع او خمس سنوات من واحد اللي هو عبدالله ابن ياسين رحمه الله الى الف انسان. الله اكبر. الف واحد في غضون اربع او خمس سنوات - 00:16:40

بقوا معه في هذه الخيام بعيد خالص عن قبيلة جدالة وهو شغال في الدعوة بتاعته وبيعلمهم الدين الشامل والاعداد والتربية الناس حبت الاسلام محاضن تربوية نعم. الاسلام يا شيخ آآ خالد لما اخده من مصادره الاصيله هلاقيه مش تكليف ده شىء ممتع - 00:16:58 شىء جميل فعل اتمنى اطبقه اتمنى اعيش به اتمنى كل نقطة من نقاط حياتي يحكمها الاسلام. لان فعلا في صفاء نفس في نقاء روح وفي في ارتباط رب العالمين سبحانه وتعالى وفي احساس بالامان لانك مرتبط بخالق السماوات وفي قوانين لا يأتياها الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:17:17

تنزيله هذه القوانين رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. كيف نلجأ الى قوانين الارض التي وضعها بشر عليه كل العوارض التي تأتي للبشر نعم. ومع ذلك اه رب العالمين سبحانه وتعالى انزل لنا الكتاب الواضح البين. نعم. فالناس حبت هذا الدين وبدأت تدخل في الف واحد - 00:17:37

بقوا مع ابن ياسين في خمس سنوات ثم حدثت انفراجة غير متوقعة ونرجع نراجع ثاني بيعة العقبة الاولى ونراجع الخزرة الذين اسلموا في ظروف غريبة جدا. نعم. السيرة النبوية اهي بتتكرر بعد ربعمية وخمسين سنة وبشر. احنا بنتكلم في سنة ربعمية واربعين من الهجرة. يعني بعد ربعمية - 00:17:57

واربعين سنة فين كمان؟ بنتكلم في غرب افريقيا. لا بنتكلم مسلا في ولا بنتكلم في القاهرة ولا بنتكلم في سوريا او في الحجاز او بنتكلم في بلد من البلاد اللي ترسخ فيها - 00:18:17

الاسلام منذ قرون وقرون بنتكلم في بلد بعيدة خالص خالص عن الجو الاسلامي العام. نعم فبدأ يدعو ويكمل الدعوة بتاعته وبدأ الالف دولت يتحركوا في القبائل المحيطة تروح القبيلة دي تدعو الى الله عز وجل ويعرفوا الناس بالدين وبدأوا يلاقوا معارضة ويلاقوا مقاومة وبدأت القبائل التي تعبد الكباش من دون الله تحاربهم - 00:18:27

فردوا عليها بالحرب يعني بدأت في حركة كبيرة جدا واعداد على اعلى درجات الاعداد واعلى مستويات الاعداد. نعم. في هذه اللحظة انفراجة غير متوقعة. ما هي الانفراجة غير المتوقعة اسلم رجل اسمه يحيى ابن عمر ان لم توني رحمه الله. ان لم توني من قبيلة لمتونة. قبيلة لمتونة ايضا من قبائل البربر. ودول اكبر فرعية - 00:18:49

في قبيلة في قبائل البابا في هذه المنطقة. قبيلة جدالة نعم بالزبط كده زي قصة الاوس والخزرج وكان بينهم صراع برضو وصدام وو فاسلم يحيى ابن عمر اللامتوني لما اسلم عمل ايه يحيى ابن عمر اللامتوني - 00:19:13

هو سيد قبيلة لمتونة ذهب الى قومه وقال ان كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تلتحقوا بهذا الرجل. كما قال كلمة سعد ابن معاذ رضى الله عنه وارضاه. سبحان الله - 00:19:29

في هذا اليوم نعم. اسلم من قبيلته او انضم لعبدالله ابن ياسين من قبيلة لمتونة ستة الاف رجل في لحظة واحدة شف النصر يجي ازاى؟ شف ربنا سبحانه وتعالى على هذا المخلص وعلى هؤلاء المخلصين - 00:19:46

من حيس لا تحتسب سبحانه الله النصر ده رزق من عند ربنا سبحانه وتعالى ويرزقه من حيث لا لا يحتسب. نعم. اصبح من الف سبع تلاف فجأة. مم. وعبدالله بن سليمان عمال يربي والخيام ما عدتش خيام بقت اصبحت مدن. يعني فيها مسلمين. هنا وهنا وهنا وبدأوا يتحركوا يمين وشمال - [00:20:06](#)

سبحان الله ارتفع العدد وارتفع العدد لحد ما وصلنا الى نقطة النشاط حدث المسلمون. انا بيتهيأ لي بقى السادة المشاهدين لو ما حفظوش الكلام ده خلاص بقى. ما هو الحدث الذي يكرهه المسلمون - [00:20:26](#)

الذي حدث في سنة ربعمية واحد وخمسين من الهجرة بعد حداثر سنة من التربية والاعداد وبعد ما وصلنا الى عدد اتناشر الف مسلم في جماعة المرابطين مع عبدالله بن ياسين - [00:20:42](#)

هذا الحدث هو استشهاد عبدالله بن ياسين رحمه الله. المجدد. وصل الى ما كان يريد. اي مخلص يريد ان يموت في سبيل الله. اي مخلص لله عز وجل فعلا يريد ان يموت في سبيل الله. قدوتنا في ذلك رسولنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم. عندما كان يقول والله - [00:20:58](#)

والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل نعم. هذه كانت امنية الحبيب صلى الله عليه وسلم ان يقتل في سبيل الله ان يموت في سبيل الله. نسال الله ان الدنيا وكرهية الموت يضيع المسلمين وحب الموت في سبيل - [00:21:17](#)

هو الذي يرفع العزة والسيادة للمسلمين. نعم استشهاد رضي الله عنه وارضاه يا دكتور ولا في معركة من معارك مع بعض الوثنيين في هذه المناطق الذين يعبدون الكباش من دون الله قتل او استشهاد رضي الله عنه ورحمه الله - [00:21:37](#)

اصبح اصبحت الدولة الاسلامية على المحك. ابي الله الا ان يرزقه بالشهادة. سبحان الله! هو كان ممكن يموت شهيد من حداثر سنة اللي مشي فيها ويشوف العمل. نعم. شف ربنا ازاى يبارك في الجهد بتاعه. نعم. لما تيجي تسأله هو نفسه شخصا من حداثر سنة يا ترى تتخيل ايه ؟ لعله ما يتخيلش كل هذا الفتح الذي وصل اليه - [00:21:53](#)

نعم. انا عايز الفت النزر لشيء برضه لعلنا نسيناه في اثناء سياق الكلام. ان يحيى ابن عمر اللامتوني. اللي لما دخل في جماعته. دخل معه ستلاف. دخل دخل معها ست الاف بعد ما دخل بشهر او شهرين مات - [00:22:13](#)

يعني دخل ست الاف ومات. الله اكبر. انظر الى حسن الخواتيم. الله اكبر. وتولى زعامة القبيلة من بعده رجل من اعظم الرجال في تاريخ الامة الاسلامية اسلامية وهو ابو بكر ابن عمر اللامتوني - [00:22:27](#)

واسأل نفسك واسأل كل المشاهدين والمشاهدات. احنا مش عايزين نسمع. مش عايزين اكثر من كده الحقيقة يعني. مين يسمع عن ابي بكر ابن عمر اللامتوني رحمه الله الله شخصية من اعظم الشخصيات القيادية في تاريخ الامة الاسلامية. ومن اعظم الشخصيات ورعا وتقى وهدى. هم. وصلاحا وعلما رحمه الله - [00:22:43](#)

تولى زعامة قبيلة لمتونة بعد وفاة يحيى ابن عمر اللامتوني وبعد استشهاد عبدالله ابن ياسين في سنة ربعمية واحد وخمسين دخلت الجماعة على حقيقة دخلنا فيما يسمى بزمان وضوح الرؤية. ادي الزعيم - [00:23:03](#)

اللي جمع الناس واللي ربي الناس واللي حرك فيهم كوامن الاسلام كلها هذا الزعيم مات الناس قالت والله القضية انتهت زي ما بنشوف كتير من زعماء الامة بيموتوا كل ما تحصل هزة هزة كبيرة جدا وناس قالت خلاص المرابطين هيزيعوا - [00:23:18](#)

وانتهت القضية لكن دخل المسلمون في زمان وضوح الرؤية. الثابت حقا المؤمن حقا الصادق حقا اكمل الطريق. وتولى الزعامة ابو بكر ابن عمر لم تني رحمه والمنافق اه اما المنافق بقى والفاسق والضائع والذي كان يرتبط بهم لمصالح تجارية لمصالح اقتصادية - [00:23:34](#)

لخوف او لرغبة في شيء هؤلاء تساقطوا مع مرور الوقت. وتولى ابو بكر ابن عمر لم توني زعامة جماعة المرابطين بعد وفاة او بعد استشهاد الشيخ نعم. رحمه الله وبدأ يعيد التربية من جديد رحمه الله. نعم. وبدأ يكون في الجماعة - [00:23:54](#)

يكبر في الجماعة ويكبر في الجماعة ووصلنا في سنة تلتمية آ ربعمية اربعة وخمسين يعني بعد ثلاث سنوات من وفاة الشيخ عبدالله

ابن ياسين الى عدد اربعتاشر الف واحد في جامعة المرابطين وكونوا ما يسمى بدويلة المرابطين. نعم. دويلة صغيرة جدا جدا على الحدود ما بين موريتانيا - [00:24:14](#)

وبين السنغال. هم. وهذه الدويلة بدأت تمارس الاسلام بشتى شعائره. دويلة حقيقية. مم. هي صغيرة جدا جدا بس تحكم بالاسلام دستورها القرآن والسنة زعيمها ابو بكر ابن عمر اللمتوني يتبع اتمام الاتباع الكتاب والسنة وبدأ يفكر انه يوسع الامور - [00:24:34](#)

دبر حجم الدويلة الاسلامية دويلة المرابطين مع دويلة المرابطين يبقى لنا لقاء مع حضرتك ان شاء الله في حلقة مقبلة. ايها الاخوة الاحباب على وعد بلقاء مع الدكتور راغبي سرجاني وتلك الايام مع - [00:24:54](#)

المرابطين الله اسأل ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:09](#)